(تَكالَب الدُّنْيَا)

تكالبناعلى الدُّنْيَا وأصبحنا ديابه .
. . ننهش فِى سَمِعَه النَّاس الغلابه
. . وتتخطفنا إِصْداءٌ الشُّهْرَة وَتَفَرَّد الريادة . .
وَالْخَوْض بَيْن تَفَشِّي الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ .
. وَنُفُوس تَبَاهَى بالفحشاءوسوء الرَّذِيلَة .
. وبذوخ الأَحْقَاد فِى النَّفْس الْعَقِيمَة
. . تَبُثّ الْآلَام وثورة الظُّلْم الدُّفَيْنَة . .
وَتَمَرَّد مِنْ صَفْوَةِ الْعُقُول المستنيرة
. . ونسينا ضَمَّةِ الْقَبْر وَدَعْوَة مُسْتَجَابَةٌ .
. دَعْوَةَ الْمَظْلُوم فِى اللَّيْلِ وَالْعِبَادَة . .
صِرَاع يجسد الشَّرّ بِصُورَتِه الْمَشِينَة .
. وَنِهَايَة لِلْخَيْر بَعْد تَدَنِّي السَّرِيرَة . .
وَمَزَجْنا بَيْن الْأَهْوَاء وَأُمُور كَثِيرَةٌ . .
وَضَعَّف النَّفْس والتقلب وَالعَوْدَة الْمُسْتَحِيلَة .
. وغياب الدَّوْر الريادى لِمُعَالَجَة مستنيرة .
. وَخُرُوج الْخَاصِّ لِلْعَامِّ وَإِسَاءَة مستديمه . .
وكبح تَنَامَى الشَّرّ وبتر الْمَسِيرَة . .
وَنَشْرٌ صُوَر لاتليق لقمم أَسِيرَه
. . تَقْمَع فِى ثَوْبِ الْعِفَّة وَالْفَضِيلَة .
. . وخفايا بَيْن طَيَّات التَّحَرُّر الْمُسْتَدِيرَة .
. تُزَفّ كأنشودة لِلْخُلُود وَالنَّفْس الْعَلِيلَة . .
نَاهِيك عَن النُّصْرَةِ وأسوار حَصِينَةٌ . .
فِى التَّوّ أُسْطورَة فَوْقَ الْعَادَةِ .
. وَغَدًا وَحَتْمًا ستناله أَسْنَان الديابه .
. صُورَة تَكَرَّرَت بذاكرة الميديا الْأَخِيرَة . .
فَلَا تُعْجَبْ لِلْأُمُور أَنَّهَا الْحَقِيقَة . .
وَكَشَف الْمَسْتُور سَيَتِمّ بِنَفْس الطَّرِيقَة .

. وَالْحَيَاة الْخَاصَّة فِي فضائيات صَدِيقِه .
. رَغِم حَظْر تَنَاوَل الْحَيَاة الْخَاصَّة
. . فَقَضَايَا الْفَسَاد تسطرها جِهَات رَقِيبُه . .
تَرَقَّى بِحُقُوق الْإِنْسَان وَأَلْيَات دَقِيقَةٌ . .
وَقَضَاء يَنْطِق بِعَيْن أَوْرَاق رَفِيقِه . .
وَتَنَاوَل حَقّ الدِّفَاع وَتَأَنَّى الْبَصِيرَة .
. فالمتهم بَرِيءٌ رَغِم أَصَابِع الْإِدَانَة .
. وَحَيَاة أَسْلَمَ مِنْ التجريح وَالْإِهَانَة .
. ومصداقيه الْكَلِمَة وَحَقّ أَمَانَةٌ الْمَكَانَة . .
وَانْفِرَاد الْخَبَر فِي مَنَع الْخِيَانَة . .
سَمُوم وَإِرْهَاب وَتَرَاكُم مَلَفَّاتٌ خَطِيرَةٌ . .
وَسَلَامُه الْأَوْطَان مِنْ الْفِتَن الْجَبَّانَة . .
وَصْمَة عَار للبرىء وَإِسَاءَة مدانه . .
فِي غَيْبَة القَانُون نتحول لغابه .
. يُدْلَى مِن يُدْلَى بِحنكه وريادة . .
دَمار شَامِلٌ فِي أَقْوَال مَرِيضَة . .
تَشْوِيه أَذْهَى للطرفه والدفوع الشَّدِيدَة . .
ولاتستر عَلَى فَسَادِ بِصُورَة جريئه
. شَرِيطَةٌ نَزَاهَة الْعَرْض وإستبيان الْحَقِيقَة
. . وَحَقّ مُجْتَمَع ضِدّ تَشْهِير أَو إيثَاره . .
تَنَالَ مِنْ كَرَامَةِ النَّاسَ وَالْمُجْتَمَعَ الْجَرِيحَة . .
. بِمُحَاسَبَة أَوْجُه الشَّرّ بأذرعه النَّطِيحَة . .